

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وإذا أردت الإدغام نقلت حركة الأولى إلى الفاء وأسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة ما بعدها ثم أدغمت فتقول في الماضي سَتَّـرَـ وِقَتَّـلَـ وفي المضارع يَسْتَتِرُ وَيَقْتُلُ بفتح أولهما وفي المصدر ستاراً وِقِتَّـالا بكسر أولهما . ويجوز الوجهان أيضاً في ثلاث مسائل آخر : .

إحداهن : أولى التاءين الزائدتين في أول المضارع نحو تَتَجَلَّى وتَتَذَكَّرُ . وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه أنك إذا أدغمت اجتلبت همزة الوصل لم يخلق الهمزة الوصل في أول المضارع وإنما إدغام هذا النوع في الوصل دون الأبتداء وبذلك قرأ البزى C تعالى في الوصل نحو (ولا تَيْمِّمُوا) (ولا تَبْرِرْ جَنَ) و (كُنْتُمْ تَمَّذُونَ) فإن أردت التخفيف في الابتداء حذف إحدى التاءين وهي الثانية لا الأولى خلافاً لهشام وذلك جائز في الوصل أيضاً قال الـ تعالى : (ناراً تَلَطَّى) (ولَقَدْ كُنْتُمْ تَمَّذُونَ المَوْتِ) .

وقد يجيء هذا الحذف في النون ومنه على الأظهر قراءة ابن عاصم : (وكذلك نُجِّى المُنِيرِينَ) أصله نُجِّى - بفتح النون الثانية - وقيل : الأصل نُجِّى - بسكونها - فأدغمت كإجاصة وإجانة وإدغام النون في الحيم لا يكاد يعرف وقيل هو من نجا ينجو ثم ضعفت عينه وأُسند لضمير المصدر ولو كان كذلك لفتحت الياءُ لأنه فعل ماضٍ